

به المودة في البحر أرسلنا لها بعض صحف انكليزية مضي على نشرها ستة أسابيع
ولكن أخبارها يكون لها من الجدة عند ركاها ما لصحف الصباح عند سكان لوندريه
وقد كتبت وكتبه أميل كلتين لصديقنا الدكتور وارنجتون . اه

أناك علي بربر

حجرت الى مصر

حطمت اليراع فلا تعجبي
فأنت يا مصر دار الاديب
وكم فيك يا مصر من كاتب
تعداني لهذا السكوت
ابجيني منك يوم الوفاق
وكم غضب الناس من قبلنا
انابة العصر إن الفريب
يقولون في النثر خير لنا
اني الازبكية متوى البنين
وكم ذا بمصر من المضحكات
أمور تمر وعيش يمر
وشمب يفر من الصالحات
وصحف تطن طنين الازباب
وهذا يلوذ بقصر الامير
وهذا يلوذ بقصر السفير
وهذا يصيح مع الصائحين
وقالوا دخيل عليه العفاء
رآنا نياماً ولما نفق

وعفت اليسان فلا تعجبي
ولا أنت بالبلد الطيب
أقال اليراع ولم يكتب
فقد ضاق بي منك ما ضاق بي
سكوت الجهاد ولعب الصبي
لسلب الحقوق ولم نغضب
ببجد بمصر فلا تلعي
وللشر شر من الاجنبي
وبين المساجد متوى الاب
كما قال فيها أبو الطيب
ونحن من اللهو في ملعب
فرار السليم من الاجرب
وأخرى تشن على الأقرب
ويدعو الى ظله الأرحب
ويظن في ورده الأعذب
على غير قصد ولا مأرب
ونم السخيل على مذهبي
فشمر لاسمي والمكسب

وماذا عليه اذا فاتنا ونحن على الميث لم ندأب
 الفنا الخمول ويا ليتنا الفنا الخمول ولم تكذب
 وقالوا المؤيد في غمرة رماه بها الطمع الاشعبي
 دعاه الفسرام بن الكهول فجبن جنونا بنت النبي
 فضج لها العرش والحاملوه وضع لها القبر في يرب
 ونادى رجال باسقاطه وقالوا تلون في المشرب
 وعدوا عليه من السيئات الوفاً تدور مع الاحقب
 وقالوا لصيقي بيت الرسول انار على النسب الأجب
 وزكى أبو خطوة قوطم بحكم أحد من المضرب
 فلما انتهى على داره تساقط كالمطر الصيب
 وما للوفود على بابه تزف البشائر في موكب
 وما للخليفة أسدى اليه وساماً يليق بصدر الابي
 فيا امة ضاق عن وصفها جنان المقوه والاختط
 تضيع الحقيقة ما بيننا ويصلى البري مع المذنب
 ويهضم فينا الامام الحكيم ويكرم فينا الجبول النبي
 على الشرق مني سلام الودود وان طأطأ الشرق للمضرب
 لقد كان خصباً يجذب الزمان فأجذب في الزمن الخصب

القصيدة لشاعر مصر حافظ أفندي ابراهيم ويعني بقوله (يوم الوفاق) الوفاق الفرنسي
 الانكليزي على مسأتي مصر ومرا كش وبقوله السفير اللورد كرومر عميد الدولة
 المحتلة في مصر . ويعني بقوله « دخيل » ما يقطع به بعض الاحداث هنا اذ يسمون
 السوريين المقيمين في مصر « دخلاء » حتى من اعتبره القانون مصريا ويعني بقوله
 : فلما انتهى على داره : الخ ما ذكر في المؤيد من ان السلطان أنعم على الشيخ على
 يوسف صاحبه بمدايا الامتياز الذهبية والفضية وما نشر فيه من اسما المهنيين بهذا الانعام.
 وقوله « وما للوفود على داره » البيت غير صحيح فلا وفود ولا وقد ولكنه من باب
 المبالغة الشعرية ثم ان خبر هذا الانعام لا يتحقق وقد كذبه جريدة الاهرام وسكت

لها المؤيد فلم يؤكده الخبر . والذي يقصده من الآيات في حادثة زوجية صاحب المؤيد أن المصريين لا يثبت لهم ولا اتفاق على شيء فقد قامت قيامتهم على الشيخ علي يوسف عند ما شاع خبر عقده على بنت السادات في بيت البري بدون حضور أبيها ولا إذنه وسلقته بالسنة حداد ، في كل سائر وناد ، ثم لم يلبثوا أن سمعوا إشاعة إنمام السلطان عليه حتى انبرى كثيرون لهنته ، وقد كتبنا هذه الكلمات ليزيل اشتباه من اختلفوا في القصيدة أتضمن الاتصار للمؤيد أم لخصومه وليعتبر بما قال شاعر مصر في قصيدته وما وصف به قومه وجرائدهم كاتب المقالة في ضعف المسلمين وأمثاله من البعداء عن هذه الديار .

(التقریظ)

(مقدمة ابن خلدون مع رحلته)

مقدمة ابن خلدون غنية عن التعريف والتقریظ لا ينكر عارف مكانتها في فلسفة التاريخ وعلم الاجتماع ولا قائدها في ترقية العقل واللسان . وقد طبعت على حداثها مرات كثيرة وطبعتها اخيرا السيد عمر الخشاب الكتي الشهير وطبع على هامشها رحلة المؤلف وجعل ثمنها مع ذلك خمسة قروش . ولو طبعت الرحلة وحدها وباع النسخة منها بخمسة قروش لما شككنا في رواجها لما فيها من الفوائد العلمية والأدبية والتاريخية والقصائد والتراجم والحوادث المحررة بذلك القلم البليغ . وهذه الطبعة بحروف استانبولية جميلة لا كطبعة المقدم الفريدهوي تطلب من مكتبة الطابع الشهيرة ولا شك ان ستلاقي رواجاً عظيماً

﴿ كتاب تطبيق الاجراءات القانونية . على مواد قوانين المحاكم الاهلية ﴾

لا يستغني من يقيم في بلاد عن معرفة قوانينها التي يعامل بها في الادارة والقضاء فان الحاجة اليها لتعرض للانسان في اوقات يعوزه فيها المحامي وغيره من العارفين فيحار ولا يدري ما هو صالح . وقد أحس بهذه الحاجة أحمد أفندي حسن رئيس المحضرين في محكمة الاستئناف الاهلية فألف كتابا في ذلك أرشد فيه محتاج معرفة القانون الى ما ينبغي له عمله عند عروض الحاجة فيبين له حق إقامة الدعوى وكيفيةها ورسومها ومواعيدها وطرق استئنافها وتنفيذ الاحكام وغير ذلك . وأودع كتابه هذا مجموعة المواعيد القانونية وقانون القرعة العسكرية والقانون النظامي ولائحة التنظيم ولائحة المحاكم الشرعية وغير ذلك من قوانين واللوائح والامور العالية النسخة والمختصة . وقد طبعت الكتاب في مطبعة الشعب فزادت صفحانه على الخمس مئة وجعل ثمن النسخة منه عشرين قرشا وهو يطلب من مكتبة الشعب بمصر

صحة المرأة في أدوار حياتها

« وهو مختصر في القواعد الصحية التي ينبغي أن تتبعها الفتاة حال البلوغ وازواج
والمرأة في الحمل والولادة والنفاس والرضاع ووظيفتها نحو أطفالها » تأليف الدكتور
أحمد أفندي عيسى الذي كان طبيباً في مستشفى المجاذيب . وقد قال المؤلف انه
اعتمد في تأليفه هذا على أشهر المؤلفات الفرنسية والانكليزية الحديثة والكتاب
مؤلف من ١٩ باباً في المرأة جسمها وعقايها وبلوغها وفي الزواج سنه وموانه وفي
العقم والحمل والوضع والأجهاض والرضاعة والأطفال وما يعرض للنساء في جميع
الاطوار من الامراض وما يمرض كذلك الأطفال وكيفية المعالجة ومدارة الصحة
وكيفية التربية الجسدية بالتفصيل . وفي هذه الأبواب فصول كثيرة ، وفوائد
غزيرة لا يستغني أحد عن مطالعتها ولا مطالع الأوبستفيد منها على ما فيها من الاصطلاحات
الطبية . وانا نذكر للمقاري نموذجاً من الفصل الثالث من الباب الاول ايرى الفرق
بين الاشارة الى هذه الأبواب وبين ما يدخل فيها من الفوائد . وهذا الفصل قد
عقده المؤلف ليان الوقاية الصحية في الزواج قال :

« للمدنية الحاضرة سيئات بقدر ما لها من الحسنات فمن سيئاتها انها سهلت انتشار كثير
من الادواء العفنة المعدية التي تنتقل بالوراثة من السلف للخلف فلكل شيء آفة من
جنسه . وهذه الادواء تفعل بالامم خفية ما كانت تفعله الوراثة ظاهراً في سالف الأزمان
فتنخر في جسم الأمة نخر السوس في عيدان الخشب من تصرم حياها وتقطف اوصالها
فتوردها موارد الملكة والقناة . كل ذلك والامة لا تدري كأنها في حالة خدر عام فلا تكاد
تستقيظ الا والبلاء يحيط بها إحاطة السوار بلعجم . ثم بين ان اتقاء هذه الادواء
يكون باتقاء الامراض التي تنتقل بالزواج والوراثة وقال :

« وبما ان الوراثة هي انتقال الطبايع والصفات والحواس من الأسلاف للأغنياب
لزم قبل الزواج ان يلاحظ خلو الزوجين من الامراض الوراثية او المعدية او السمية
لذلك احدها اذا تزوج وأهم ما يجب الاكثارية والتبصر فيه عند الزواج الاحوال
الآتية وهي (١) القرابة (٢) السيلان الصديدي (٣) الزهري (٤) السل الرئوي (٥)
الادمان على السكر (٦) الامراض العصبية (٧) السيلان (٨) شيق الحوض
(٩) التشوهات الخلقية (١٠) سران (١١) الكساح (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠)
(٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠) (١٠١) (١٠٢) (١٠٣) (١٠٤) (١٠٥) (١٠٦) (١٠٧) (١٠٨) (١٠٩) (١١٠) (١١١) (١١٢) (١١٣) (١١٤) (١١٥) (١١٦) (١١٧) (١١٨) (١١٩) (١٢٠) (١٢١) (١٢٢) (١٢٣) (١٢٤) (١٢٥) (١٢٦) (١٢٧) (١٢٨) (١٢٩) (١٣٠) (١٣١) (١٣٢) (١٣٣) (١٣٤) (١٣٥) (١٣٦) (١٣٧) (١٣٨) (١٣٩) (١٤٠) (١٤١) (١٤٢) (١٤٣) (١٤٤) (١٤٥) (١٤٦) (١٤٧) (١٤٨) (١٤٩) (١٥٠) (١٥١) (١٥٢) (١٥٣) (١٥٤) (١٥٥) (١٥٦) (١٥٧) (١٥٨) (١٥٩) (١٦٠) (١٦١) (١٦٢) (١٦٣) (١٦٤) (١٦٥) (١٦٦) (١٦٧) (١٦٨) (١٦٩) (١٧٠) (١٧١) (١٧٢) (١٧٣) (١٧٤) (١٧٥) (١٧٦) (١٧٧) (١٧٨) (١٧٩) (١٨٠) (١٨١) (١٨٢) (١٨٣) (١٨٤) (١٨٥) (١٨٦) (١٨٧) (١٨٨) (١٨٩) (١٩٠) (١٩١) (١٩٢) (١٩٣) (١٩٤) (١٩٥) (١٩٦) (١٩٧) (١٩٨) (١٩٩) (٢٠٠) (٢٠١) (٢٠٢) (٢٠٣) (٢٠٤) (٢٠٥) (٢٠٦) (٢٠٧) (٢٠٨) (٢٠٩) (٢١٠) (٢١١) (٢١٢) (٢١٣) (٢١٤) (٢١٥) (٢١٦) (٢١٧) (٢١٨) (٢١٩) (٢٢٠) (٢٢١) (٢٢٢) (٢٢٣) (٢٢٤) (٢٢٥) (٢٢٦) (٢٢٧) (٢٢٨) (٢٢٩) (٢٣٠) (٢٣١) (٢٣٢) (٢٣٣) (٢٣٤) (٢٣٥) (٢٣٦) (٢٣٧) (٢٣٨) (٢٣٩) (٢٤٠) (٢٤١) (٢٤٢) (٢٤٣) (٢٤٤) (٢٤٥) (٢٤٦) (٢٤٧) (٢٤٨) (٢٤٩) (٢٥٠) (٢٥١) (٢٥٢) (٢٥٣) (٢٥٤) (٢٥٥) (٢٥٦) (٢٥٧) (٢٥٨) (٢٥٩) (٢٦٠) (٢٦١) (٢٦٢) (٢٦٣) (٢٦٤) (٢٦٥) (٢٦٦) (٢٦٧) (٢٦٨) (٢٦٩) (٢٧٠) (٢٧١) (٢٧٢) (٢٧٣) (٢٧٤) (٢٧٥) (٢٧٦) (٢٧٧) (٢٧٨) (٢٧٩) (٢٨٠) (٢٨١) (٢٨٢) (٢٨٣) (٢٨٤) (٢٨٥) (٢٨٦) (٢٨٧) (٢٨٨) (٢٨٩) (٢٩٠) (٢٩١) (٢٩٢) (٢٩٣) (٢٩٤) (٢٩٥) (٢٩٦) (٢٩٧) (٢٩٨) (٢٩٩) (٣٠٠) (٣٠١) (٣٠٢) (٣٠٣) (٣٠٤) (٣٠٥) (٣٠٦) (٣٠٧) (٣٠٨) (٣٠٩) (٣١٠) (٣١١) (٣١٢) (٣١٣) (٣١٤) (٣١٥) (٣١٦) (٣١٧) (٣١٨) (٣١٩) (٣٢٠) (٣٢١) (٣٢٢) (٣٢٣) (٣٢٤) (٣٢٥) (٣٢٦) (٣٢٧) (٣٢٨) (٣٢٩) (٣٣٠) (٣٣١) (٣٣٢) (٣٣٣) (٣٣٤) (٣٣٥) (٣٣٦) (٣٣٧) (٣٣٨) (٣٣٩) (٣٤٠) (٣٤١) (٣٤٢) (٣٤٣) (٣٤٤) (٣٤٥) (٣٤٦) (٣٤٧) (٣٤٨) (٣٤٩) (٣٥٠) (٣٥١) (٣٥٢) (٣٥٣) (٣٥٤) (٣٥٥) (٣٥٦) (٣٥٧) (٣٥٨) (٣٥٩) (٣٦٠) (٣٦١) (٣٦٢) (٣٦٣) (٣٦٤) (٣٦٥) (٣٦٦) (٣٦٧) (٣٦٨) (٣٦٩) (٣٧٠) (٣٧١) (٣٧٢) (٣٧٣) (٣٧٤) (٣٧٥) (٣٧٦) (٣٧٧) (٣٧٨) (٣٧٩) (٣٨٠) (٣٨١) (٣٨٢) (٣٨٣) (٣٨٤) (٣٨٥) (٣٨٦) (٣٨٧) (٣٨٨) (٣٨٩) (٣٩٠) (٣٩١) (٣٩٢) (٣٩٣) (٣٩٤) (٣٩٥) (٣٩٦) (٣٩٧) (٣٩٨) (٣٩٩) (٤٠٠) (٤٠١) (٤٠٢) (٤٠٣) (٤٠٤) (٤٠٥) (٤٠٦) (٤٠٧) (٤٠٨) (٤٠٩) (٤١٠) (٤١١) (٤١٢) (٤١٣) (٤١٤) (٤١٥) (٤١٦) (٤١٧) (٤١٨) (٤١٩) (٤٢٠) (٤٢١) (٤٢٢) (٤٢٣) (٤٢٤) (٤٢٥) (٤٢٦) (٤٢٧) (٤٢٨) (٤٢٩) (٤٣٠) (٤٣١) (٤٣٢) (٤٣٣) (٤٣٤) (٤٣٥) (٤٣٦) (٤٣٧) (٤٣٨) (٤٣٩) (٤٤٠) (٤٤١) (٤٤٢) (٤٤٣) (٤٤٤) (٤٤٥) (٤٤٦) (٤٤٧) (٤٤٨) (٤٤٩) (٤٥٠) (٤٥١) (٤٥٢) (٤٥٣) (٤٥٤) (٤٥٥) (٤٥٦) (٤٥٧) (٤٥٨) (٤٥٩) (٤٦٠) (٤٦١) (٤٦٢) (٤٦٣) (٤٦٤) (٤٦٥) (٤٦٦) (٤٦٧) (٤٦٨) (٤٦٩) (٤٧٠) (٤٧١) (٤٧٢) (٤٧٣) (٤٧٤) (٤٧٥) (٤٧٦) (٤٧٧) (٤٧٨) (٤٧٩) (٤٨٠) (٤٨١) (٤٨٢) (٤٨٣) (٤٨٤) (٤٨٥) (٤٨٦) (٤٨٧) (٤٨٨) (٤٨٩) (٤٩٠) (٤٩١) (٤٩٢) (٤٩٣) (٤٩٤) (٤٩٥) (٤٩٦) (٤٩٧) (٤٩٨) (٤٩٩) (٥٠٠) (٥٠١) (٥٠٢) (٥٠٣) (٥٠٤) (٥٠٥) (٥٠٦) (٥٠٧) (٥٠٨) (٥٠٩) (٥١٠) (٥١١) (٥١٢) (٥١٣) (٥١٤) (٥١٥) (٥١٦) (٥١٧) (٥١٨) (٥١٩) (٥٢٠) (٥٢١) (٥٢٢) (٥٢٣) (٥٢٤) (٥٢٥) (٥٢٦) (٥٢٧) (٥٢٨) (٥٢٩) (٥٣٠) (٥٣١) (٥٣٢) (٥٣٣) (٥٣٤) (٥٣٥) (٥٣٦) (٥٣٧) (٥٣٨) (٥٣٩) (٥٤٠) (٥٤١) (٥٤٢) (٥٤٣) (٥٤٤) (٥٤٥) (٥٤٦) (٥٤٧) (٥٤٨) (٥٤٩) (٥٥٠) (٥٥١) (٥٥٢) (٥٥٣) (٥٥٤) (٥٥٥) (٥٥٦) (٥٥٧) (٥٥٨) (٥٥٩) (٥٦٠) (٥٦١) (٥٦٢) (٥٦٣) (٥٦٤) (٥٦٥) (٥٦٦) (٥٦٧) (٥٦٨) (٥٦٩) (٥٧٠) (٥٧١) (٥٧٢) (٥٧٣) (٥٧٤) (٥٧٥) (٥٧٦) (٥٧٧) (٥٧٨) (٥٧٩) (٥٨٠) (٥٨١) (٥٨٢) (٥٨٣) (٥٨٤) (٥٨٥) (٥٨٦) (٥٨٧) (٥٨٨) (٥٨٩) (٥٩٠) (٥٩١) (٥٩٢) (٥٩٣) (٥٩٤) (٥٩٥) (٥٩٦) (٥٩٧) (٥٩٨) (٥٩٩) (٦٠٠) (٦٠١) (٦٠٢) (٦٠٣) (٦٠٤) (٦٠٥) (٦٠٦) (٦٠٧) (٦٠٨) (٦٠٩) (٦١٠) (٦١١) (٦١٢) (٦١٣) (٦١٤) (٦١٥) (٦١٦) (٦١٧) (٦١٨) (٦١٩) (٦٢٠) (٦٢١) (٦٢٢) (٦٢٣) (٦٢٤) (٦٢٥) (٦٢٦) (٦٢٧) (٦٢٨) (٦٢٩) (٦٣٠) (٦٣١) (٦٣٢) (٦٣٣) (٦٣٤) (٦٣٥) (٦٣٦) (٦٣٧) (٦٣٨) (٦٣٩) (٦٤٠) (٦٤١) (٦٤٢) (٦٤٣) (٦٤٤) (٦٤٥) (٦٤٦) (٦٤٧) (٦٤٨) (٦٤٩) (٦٥٠) (٦٥١) (٦٥٢) (٦٥٣) (٦٥٤) (٦٥٥) (٦٥٦) (٦٥٧) (٦٥٨) (٦٥٩) (٦٦٠) (٦٦١) (٦٦٢) (٦٦٣) (٦٦٤) (٦٦٥) (٦٦٦) (٦٦٧) (٦٦٨) (٦٦٩) (٦٧٠) (٦٧١) (٦٧٢) (٦٧٣) (٦٧٤) (٦٧٥) (٦٧٦) (٦٧٧) (٦٧٨) (٦٧٩) (٦٨٠) (٦٨١) (٦٨٢) (٦٨٣) (٦٨٤) (٦٨٥) (٦٨٦) (٦٨٧) (٦٨٨) (٦٨٩) (٦٩٠) (٦٩١) (٦٩٢) (٦٩٣) (٦٩٤) (٦٩٥) (٦٩٦) (٦٩٧) (٦٩٨) (٦٩٩) (٧٠٠) (٧٠١) (٧٠٢) (٧٠٣) (٧٠٤) (٧٠٥) (٧٠٦) (٧٠٧) (٧٠٨) (٧٠٩) (٧١٠) (٧١١) (٧١٢) (٧١٣) (٧١٤) (٧١٥) (٧١٦) (٧١٧) (٧١٨) (٧١٩) (٧٢٠) (٧٢١) (٧٢٢) (٧٢٣) (٧٢٤) (٧٢٥) (٧٢٦) (٧٢٧) (٧٢٨) (٧٢٩) (٧٣٠) (٧٣١) (٧٣٢) (٧٣٣) (٧٣٤) (٧٣٥) (٧٣٦) (٧٣٧) (٧٣٨) (٧٣٩) (٧٤٠) (٧٤١) (٧٤٢) (٧٤٣) (٧٤٤) (٧٤٥) (٧٤٦) (٧٤٧) (٧٤٨) (٧٤٩) (٧٥٠) (٧٥١) (٧٥٢) (٧٥٣) (٧٥٤) (٧٥٥) (٧٥٦) (٧٥٧) (٧٥٨) (٧٥٩) (٧٦٠) (٧٦١) (٧٦٢) (٧٦٣) (٧٦٤) (٧٦٥) (٧٦٦) (٧٦٧) (٧٦٨) (٧٦٩) (٧٧٠) (٧٧١) (٧٧٢) (٧٧٣) (٧٧٤) (٧٧٥) (٧٧٦) (٧٧٧) (٧٧٨) (٧٧٩) (٧٨٠) (٧٨١) (٧٨٢) (٧٨٣) (٧٨٤) (٧٨٥) (٧٨٦) (٧٨٧) (٧٨٨) (٧٨٩) (٧٩٠) (٧٩١) (٧٩٢) (٧٩٣) (٧٩٤) (٧٩٥) (٧٩٦) (٧٩٧) (٧٩٨) (٧٩٩) (٨٠٠) (٨٠١) (٨٠٢) (٨٠٣) (٨٠٤) (٨٠٥) (٨٠٦) (٨٠٧) (٨٠٨) (٨٠٩) (٨١٠) (٨١١) (٨١٢) (٨١٣) (٨١٤) (٨١٥) (٨١٦) (٨١٧) (٨١٨) (٨١٩) (٨٢٠) (٨٢١) (٨٢٢) (٨٢٣) (٨٢٤) (٨٢٥) (٨٢٦) (٨٢٧) (٨٢٨) (٨٢٩) (٨٣٠) (٨٣١) (٨٣٢) (٨٣٣) (٨٣٤) (٨٣٥) (٨٣٦) (٨٣٧) (٨٣٨) (٨٣٩) (٨٤٠) (٨٤١) (٨٤٢) (٨٤٣) (٨٤٤) (٨٤٥) (٨٤٦) (٨٤٧) (٨٤٨) (٨٤٩) (٨٥٠) (٨٥١) (٨٥٢) (٨٥٣) (٨٥٤) (٨٥٥) (٨٥٦) (٨٥٧) (٨٥٨) (٨٥٩) (٨٦٠) (٨٦١) (٨٦٢) (٨٦٣) (٨٦٤) (٨٦٥) (٨٦٦) (٨٦٧) (٨٦٨) (٨٦٩) (٨٧٠) (٨٧١) (٨٧٢) (٨٧٣) (٨٧٤) (٨٧٥) (٨٧٦) (٨٧٧) (٨٧٨) (٨٧٩) (٨٨٠) (٨٨١) (٨٨٢) (٨٨٣) (٨٨٤) (٨٨٥) (٨٨٦) (٨٨٧) (٨٨٨) (٨٨٩) (٨٩٠) (٨٩١) (٨٩٢) (٨٩٣) (٨٩٤) (٨٩٥) (٨٩٦) (٨٩٧) (٨٩٨) (٨٩٩) (٩٠٠) (٩٠١) (٩٠٢) (٩٠٣) (٩٠٤) (٩٠٥) (٩٠٦) (٩٠٧) (٩٠٨) (٩٠٩) (٩١٠) (٩١١) (٩١٢) (٩١٣) (٩١٤) (٩١٥) (٩١٦) (٩١٧) (٩١٨) (٩١٩) (٩٢٠) (٩٢١) (٩٢٢) (٩٢٣) (٩٢٤) (٩٢٥) (٩٢٦) (٩٢٧) (٩٢٨) (٩٢٩) (٩٣٠) (٩٣١) (٩٣٢) (٩٣٣) (٩٣٤) (٩٣٥) (٩٣٦) (٩٣٧) (٩٣٨) (٩٣٩) (٩٤٠) (٩٤١) (٩٤٢) (٩٤٣) (٩٤٤) (٩٤٥) (٩٤٦) (٩٤٧) (٩٤٨) (٩٤٩) (٩٥٠) (٩٥١) (٩٥٢) (٩٥٣) (٩٥٤) (٩٥٥) (٩٥٦) (٩٥٧) (٩٥٨) (٩٥٩) (٩٦٠) (٩٦١) (٩٦٢) (٩٦٣) (٩٦٤) (٩٦٥) (٩٦٦) (٩٦٧) (٩٦٨) (٩٦٩) (٩٧٠) (٩٧١) (٩٧٢) (٩٧٣) (٩٧٤) (٩٧٥) (٩٧٦) (٩٧٧) (٩٧٨) (٩٧٩) (٩٨٠) (٩٨١) (٩٨٢) (٩٨٣) (٩٨٤) (٩٨٥) (٩٨٦) (٩٨٧) (٩٨٨) (٩٨٩) (٩٩٠) (٩٩١) (٩٩٢) (٩٩٣) (٩٩٤) (٩٩٥) (٩٩٦) (٩٩٧) (٩٩٨) (٩٩٩) (١٠٠٠) (١٠٠١) (١٠٠٢) (١٠٠٣) (١٠٠٤) (١٠٠٥) (١٠٠٦) (١٠٠٧) (١٠٠٨) (١٠٠٩) (١٠١٠) (١٠١١) (١٠١٢) (١٠١٣) (١٠١٤) (١٠١٥) (١٠١٦) (١٠١٧) (١٠١٨) (١٠١٩) (١٠٢٠) (١٠٢١) (١٠٢٢) (١٠٢٣) (١٠٢٤) (١٠٢٥) (١٠٢٦) (١٠٢٧) (١٠٢٨) (١٠٢٩) (١٠٣٠) (١٠٣١) (١٠٣٢) (١٠٣٣) (١٠٣٤) (١٠٣٥) (١٠٣٦) (١٠٣٧) (١٠٣٨) (١٠٣٩) (١٠٤٠) (١٠٤١) (١٠٤٢) (١٠٤٣) (١٠٤٤) (١٠٤٥) (١٠٤٦) (١٠٤٧) (١٠٤٨) (١٠٤٩) (١٠٥٠) (١٠٥١) (١٠٥٢) (١٠٥٣) (١٠٥٤) (١٠٥٥) (١٠٥٦) (١٠٥٧) (١٠٥٨) (١٠٥٩) (١٠٦٠) (١٠٦١) (١٠٦٢) (١٠٦٣) (١٠٦٤) (١٠٦٥) (١٠٦٦) (١٠٦٧) (١٠٦٨) (١٠٦٩) (١٠٧٠) (١٠٧١) (١٠٧٢) (١٠٧٣) (١٠٧٤) (١٠٧٥) (١٠٧٦) (١٠٧٧) (١٠٧٨) (١٠٧٩) (١٠٨٠) (١٠٨١) (١٠٨٢) (١٠٨٣) (١٠٨٤) (١٠٨٥) (١٠٨٦) (١٠٨٧) (١٠٨٨) (١٠٨٩) (١٠٩٠) (١٠٩١) (١٠٩٢) (١٠٩٣) (١٠٩٤) (١٠٩٥) (١٠٩٦) (١٠٩٧) (١٠٩٨) (١٠٩٩) (١١٠٠) (١١٠١) (١١٠٢) (١١٠٣) (١١٠٤) (١١٠٥) (١١٠٦) (١١٠٧) (١١٠٨) (١١٠٩) (١١١٠) (١١١١) (١١١٢) (١١١٣) (١١١٤) (١١١٥) (١١١٦) (١١١٧) (١١١٨) (١١١٩) (١١٢٠) (١١٢١) (١١٢٢) (١١٢٣) (١١٢٤) (١١٢٥) (١١٢٦) (١١٢٧) (١١٢٨) (١١٢٩) (١١٣٠) (١١٣١) (١١٣٢) (١١٣٣) (١١٣٤) (١١٣٥) (١١٣٦) (١١٣٧) (١١٣٨) (١١٣٩) (١١٤٠) (١١٤١) (١١٤٢) (١١٤٣) (١١٤٤) (١١٤٥) (١١٤٦) (١١٤٧) (١١٤٨) (١١٤٩) (١١٥٠) (١١٥١) (١١٥٢) (١١٥٣) (١١٥٤) (١١٥٥) (١١٥٦) (١١٥٧) (١١٥٨) (١١٥٩) (١١٦٠) (١١٦١) (١١٦٢) (١١٦٣) (١١٦٤) (١١٦٥) (١١٦٦) (١١٦٧) (١١٦٨) (١١٦٩) (١١٧٠) (١١٧١) (١١٧٢) (١١٧٣) (١١٧٤) (١١٧٥) (١١٧٦) (١١٧٧) (١١٧٨) (١١٧٩) (١١٨٠) (١١٨١) (١١٨٢) (١١٨٣) (١١٨٤) (١١٨٥) (١١٨٦) (١١٨٧) (١١٨٨) (١١٨٩) (١١٩٠) (١١٩١) (١١٩٢) (١١٩٣) (١١٩٤) (١١٩٥) (١١٩٦) (١١٩٧) (١١٩٨) (١١٩٩) (١٢٠٠) (١٢٠١) (١٢٠٢) (١٢٠٣) (١٢٠٤) (١٢٠٥) (١٢٠٦) (١٢٠٧) (١٢٠٨) (١٢٠٩) (١٢١٠) (١٢١١) (١٢١٢) (١٢١٣) (١٢١٤) (١٢١٥) (١٢١٦) (١٢١٧) (١٢١٨) (١٢١٩) (١٢٢٠) (١٢٢١) (١٢٢٢) (١٢٢٣) (١٢٢٤) (١٢٢٥) (١٢٢٦) (١٢٢٧) (١٢٢٨) (١٢٢٩) (١٢٣٠) (١٢٣١) (١٢٣٢) (١٢٣٣) (١٢٣٤) (١٢٣٥) (١٢٣٦) (١٢٣٧) (١٢٣٨) (١٢٣٩) (١٢٤٠) (١٢٤١) (١٢٤٢) (١٢٤٣) (١٢٤٤) (١٢٤٥) (١٢٤٦) (١٢٤٧) (١٢٤٨) (١٢٤٩) (١٢٥٠) (١٢٥١) (١٢٥٢) (١٢٥٣) (١٢٥٤) (١٢٥٥) (١٢٥٦) (١٢٥٧) (١٢٥٨) (١٢٥٩) (١٢٦٠) (١٢٦١) (١٢٦٢) (١٢٦٣) (١٢٦٤) (١٢٦٥) (١٢٦٦) (١٢٦٧) (١٢٦٨) (١٢٦٩) (١٢٧٠) (١٢٧١) (١٢٧٢) (١٢٧٣) (١٢٧٤) (١٢٧٥) (١٢٧٦) (١٢٧٧) (١٢٧٨) (١٢٧٩) (١٢٨٠) (١٢٨١) (١٢٨٢) (١٢٨٣) (١٢٨٤) (١٢٨٥) (١٢٨٦) (١٢٨٧) (١٢٨٨) (١٢٨٩) (١٢٩٠) (١٢٩١) (١٢٩٢) (١٢٩٣) (١٢٩٤) (١٢٩٥) (١٢٩٦) (١٢٩٧) (١٢٩٨) (١٢٩٩) (١٣٠٠) (١٣٠١) (١٣٠٢) (١٣٠٣) (١٣٠٤) (١٣٠٥) (١٣٠٦) (١٣٠٧) (١٣٠٨) (١٣٠٩) (١٣١٠) (١٣١١) (١٣١٢) (١٣١٣) (١٣١٤) (١٣١٥) (١٣١٦) (١٣١٧) (١٣١٨) (١٣١٩) (١٣٢٠) (١٣٢١) (١٣٢٢) (١٣٢٣) (١٣٢٤) (١٣٢٥) (١٣٢٦) (١٣٢٧) (١٣٢٨) (١٣٢٩) (١٣٣٠) (١٣٣١) (١٣٣٢) (١٣٣٣) (١٣٣٤) (١٣٣٥) (١٣٣٦) (١٣٣٧) (١٣٣٨) (١٣٣٩) (١٣٤٠) (١٣٤١) (١٣٤٢) (١٣٤٣) (١٣٤٤) (١٣٤٥) (١٣٤٦) (١٣٤٧) (١٣٤٨) (١٣٤٩) (١٣٥٠) (١٣٥١) (١٣٥٢) (١٣٥٣) (١٣٥٤) (١٣٥٥) (١٣٥٦) (١٣٥٧) (١٣٥٨) (١٣٥٩) (١٣٦٠) (١٣٦١) (١٣٦٢) (١٣٦٣) (١٣٦٤) (١٣٦٥) (١٣٦٦) (١٣٦٧) (١٣٦٨) (١٣٦٩) (١٣٧٠) (١٣٧١) (١٣٧٢) (١٣٧٣) (١٣٧٤) (١٣٧٥) (١٣٧٦) (١٣٧٧) (١٣٧٨) (١

وقد ذكر في الكلام على السيلان والزهرى ما يجب ان ينم النظر فيه الشبان
المصريون الذين اعتادوا الفواحش غير مبالين بأرواحهم ولا بأجسادهم ولا ببلادهم وامتهم
وقال في الادمان على السكر الذي نشأ فيههم ما نصه :

والادمان على السكر او التسمم الفولي هو نتيجة الاستمرار على شرب الخمر
سواء كان متابعا او متقطعا وليس هو التأثير الوقتى الناتج عن شرب كمية عظيمة منها
في آن واحد المبر عنه بالسكر الذي تزول أعراضه بمجرد توزيع المشروب في البنية
وللادمان على السكر تأثير واضح في الشخص وفي سلالة فأما تأثيره على الشخص فمعلوم
للمدمنين عليه وغيرهم واما تأثيره على النسل فان الشخص المتسمم به ينتقل سمه وعلله الى
ذريته من بعده فهو خطر عليه وعلى عائلته وذريته مما وعلى الامة والنوع الانساني بالتالي
ولقد عرف بالبحث ان الفول (الكوول) يسكن في اعماق العناصر التثريحية
للجسم وعلى الخصوص في الخلايا العصبية التي تضطرب اذ ذاك تغذيتها ووظائفها ويأخذ
هذا الاضطراب والاستحالة في وظائف الخلايا في الانتشار بطريق التلقيح واذا
كان الفول يندي اخلاط الجسم وانسجته وينها الحصية والمبيضين فلا غرابة بعد
ذلك ان تكون الحيوانات المنوية والبويضات نفسها قد غشها من الفساد ما غشها او
تكون ذرية المدمنين قد اصبحت بالسقوط العصبي الذي يدل عليه سرعة التهييج والتشنجات
العصبية التي تحدث في سن الصغر والصرع والبله وضعف القوى العصبية العضلية التي
تحدث في سن الشيخوخة

وعما يزيد الادمان على السكر خطرا أنه بعد أن يقرع الشخص يتبعه في نسله وذريته
ومن يولد من أبوين مدمنين وليس هو بمدمن فانه يحمل آثار الضعف البنيوي ويكون
عرضة للاصابات باضطرابات قد تنتهي بالته أو الشلل أو العمى وقد أثبت بالتجارب
هذه الوراثة كل من توميف ومارسيه وكرونر ولازيج وديجيرين وجريه وفورنيه
ولانسروه وفيريه وكثيرون غيرهم

وبما أن تأثير الخمر يكون بالاختصاص على المجموع العصبي فأولاد المدمنين عليها
يكونون في الغالب عصبيين فيصابون إما بأفات كبيرة في المراكز العصبية ، وإما
باضطرابات في الوظائف العصبية فقط وكذلك يصابون بأمراض وراثية شاذة شبيهة

بالمثل الوراثية الزهرية أو الدرقية السدية القياس كالملل الناشئة عن فساد التغذية (الديستروفيات) ووقوف النمو وخرابة الحلقة

والوراثة هنا كذلك تأخير قاتل على الجنين وعلى الطفل بعد ولادته حتى انه قد تلاشت بذلك عائلات بأجمعها في عقين أو ثلاثة أعقاب وزيادة على ما تقدم من الملل قد تصاب ذرية المدهنين بشبهات متضاعفة كعدم تساوي وتماثل الجمجمة أو صغرها أو استسقاء الدماغ أو قصر القامة أو بتأخير أو انحراف في نمو القوى العقلية كضعف الذاكرة والعبط والبله أو تحفظ الحالة الصيانية أو أن تكون سريعة التوسع والغضب وكثيرا ما تصاب كذلك بالهستيريا وما يتبعها من العال الحسية والنفسانية كخلل التوازن في القوى العقلية وعدم الاكتراث وضعف الارادة وشدة الانفعال وتارة يحسن الاخلاق أو فسادها (١)

فيعلم من ذلك ومن كثرة التجارب التي عملت أن وراثة الادمان على السكر هي حقيقة لا ريب فيها وعلى ذلك يجب منع زواج المدمنين على السكر في حالة الخوف من رجوع الداء اذا لم يتمتع صاحبه عن الاستمرار فيه وكذلك متى كانت النتائج الناجمة عنه ذات خطر اهـ وعن الكتاب عشرون قرناً فبحث كل قارئ على مطالعته

﴿ قصة الاخ الغادر وما يتبعها ﴾

لقد أحسن صاحب (مسامرات الشعب) في اختيار قصصها هذه الكثرة ما لم يحسنه من قبل إذ اهتدى الى قصص متعددة في الصورة متحدة في الحقيقة فيها روح من الأدب والفضيلة - اولا قصة الاخ الغادر والثانية قصة (لو تمارقوا ماتا أفوا) والثالثة قصة (الأمريكية الحسنة) والرابعة قصة (برح الحفاء) وقد صدرت الثلاث الاول وموضوعها نبيل فاضل من الفرنسيين عشق فتاة مهندبة خياطة زكية الطينة فتعجب اليها بالمجاهلة وحسن المماثلة فأحبته على تكره وجهها به فخطبها الى جدتها الكافلة لها فرضيتا به فأودعها سجلا قبل تسجيل عقد الزوجة فاقطع عنها فظنت هي وجدتها انه خانها وهجرها فاشتد

(١) ومن التجارب التي عملت بمناسبة ذلك ان جيء بكلية تسممت بالقول ثم أطلق عليها كلب سليم فولدت منه ١٢ كلبا مات جميعها في ظرف ٦٧ يوما وكان صعب وقتها آفات في الخلايا سببها الاستحالة الفولية اهـ من هاشم الاصل

حزنها وما كان عبره لهما بل للحياة الدنيا فانه كان يلعب صديقا له بالسيف فسبقت اليه ضربة ففقدت عينه وفاضت بها روحه وكان حدث صديقه القاتل بفاتحة حديثه مع الفتاة وبما عهد الى المسجل من تسجيل عقد الزوجية وإرثائه الافصاح باسم الفتاة له وللمسجل فترك المسجل في ورقة المقدم ايضا ليكتب فيه الاسم

هذه فاتحة القصة او القصص وهي ايست بشيء والحديث المفيد يتدنيء بعدها عند ما اراد الصديق القاتل والمسجل البحث عن الزوجة المستودعة وارث بيت ذلك النيل ولقبه (صركيز) وكان له اخ خليع فاسد الاخلاق وهو الاخ الغادر حال دون ذلك ليكون هو وارث أخيه فاستولى على أوراقه وأحرق منها كل ماله تعلق بتلك المرأة وعرف مكانها فخادعها حتى أخرجها من باريس الى الريف ليخفيها عن الصديق والمسجل وذلك مفصل في القصة الاولى وترى في الثانية شاين التقي ونحبا في حرب فرنسا لتونكين وها ابن المر كيز المقتول الذي لا يعرف له ابا وابن المر كيز الوارث بالباطل تحت قيادة الضابط القاتل وعودته حالي باريس معه وكانت والدة اليتيم قد أثرت ووالد الآخر قد أعدم حتى أشرف على يسع دارهم القديعة للدائنين - تلك أثرت بالعمل مع الفضيلة والاستقامة، وذلك أملق بالمقامرة وسوء السيرة ثم علم الاخ الغادر بأن صديق ابنه هو ابن عمه فحاول الايقاع بينهما بعد ما أحب ابن أخيه ابنته وأحبته ورجوا ان يكونا زوجين فكلف أبوها الخاطب بأن يتعرف بنسبه تمعجرا له . وكان الضابط بعد عودته عاود السعي في معرفة زوج صديقه المقتول وكان وعد والدته بذلك فظهرت له بوادر النجاح وكل هذا من مباحث القصة الثانية

واما الثالثة فموضوعها ان غانية أمريكية غنية جاءت مع والدتها الى باريس وبنت لها فيها قصرا مشيدا وأظهرت من دلائل البذخ والترف ما ألقت اليها اعناق شبان باريس وكانت من اصل وضيع وقد جاءت تحتال بذلك على اصطياد زوج من النبلاء فأثقت الحيلة وكاد ابن المر كيز ان يقع في فخها

وفي القصص الثلاث من تقييح الحلال الفاسدة والاخلاق القبيحة والتفكير من القمار والترغيب في الفضائل لاسيما الوفاء وحسن الاخاء والشجاعة وكرم الاصل ما فيه عبرة للقارئ ولذلك اطمانا من الكلام عليها وستكون القصة الرابعة كاشفة لقطعاء او مدينة للانها ، ولذلك سميت (برج الحفاه)